

قال حدث النبي صلى الله عليه وسلم عشرين فاقال في  
صنعتهم لمصنعه ولا التي تركه لمتركه وقت يوم اص  
عليه الما فقال لي ارا عليك ثلاث خصال تنفع بها قلت بلى  
باي فقلت وامي يا رسول الله قال مني لقيت احرا من امتي فله  
عليه يطعرك واذا دخلت بيتك فسلم عليهم بكثر خير بيتك وصل  
صلاة الفجر فافصلا الامرار والوايين **وقال كان**  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا ولا است  
حرير افظ ولا شيا كان النبي صلى الله عليه وسلم  
ولا شتمت مسكا ولا عطر اكان اطيب من عرق رسول الله صلى الله  
عليه وسلم **وعن عبد الله بن عمر** قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لم يكن فاحتا ولا شغفا وكان يقول خباركم احسن اظرافا  
**وعن انس** ان امراة تفرضت لرسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق  
من طرق المدينة فقالت يا رسول الله ان لي لك حاجة فقال يا  
ام فلان اجلسي في ابي شكك المدينة تبيت اجلسي اليك قال ففعلت  
ففتقد اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قضت حاجتها **وعن**  
**حائشة** رضي الله عنها قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه  
ولم يده شيا فظ ان مجاهد في سبيل الله ولا ضرب خادما ولا  
امراة **وعن انس** كنت ايتي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد  
يخراني غلظا كما شية فادركه اعرابي فخذ برداه جنة شديدة  
حتى نظرت الى صنوة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اشرف  
فيها حاشية البرد ثم قال يا محمد سرني من مال الله الذي عندك اعط  
فالتفت

فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له  
**وعن خالد بن داود** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انقل شي  
في الميزان يوم القيمة خلق حسن وان الله يبغض الفاحش البذ  
**وعن عاتبة** رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان  
المؤمن يدرى بحسن خلقه درجة قاتم الليل وصائم النهار  
**وروي سلمة** في صفة خلقه صلى الله عليه وسلم انه لم يكن يظفر  
البان ولا يلقظير ولا يلبس الا بيضا ولا يلبس الا ادم **وروي ابو**  
كان ازهر اللون كان عرقه الملو اذا شتمت كفا وكان يبيت  
الي الربرة اذا شتمت وحده ومع ذلك فلم يكن يماشيته احد الناس  
ينيب الي الطول الا طاله صلى الله عليه وسلم ولم يرا كشفه رجلا  
طويلان فيطوها فاذا رافاه نسا الي الطول وليس صلى الله  
عليه وسلم الي الربرة ويقول صلى الله عليه وسلم جعل لي ركبة في  
الربرة **وكان** صلى الله عليه وسلم ازهر اللون ولم يكن يلبس  
ولا يلبس ثوبا بيضا ولا يلبس الا بيضا الناصع الذي لا  
يشوبه صفرة ولا حمرة ولا شئ من الاوان ونحوه او طالع  
**بقوله** وايضا يمتقون العمامة بوجهة شمال اليتامى عن الامل  
**وكان** رجل الشعر حسن البس بالسط ولا ياجود الفسط كان  
اذا شتمه صار كأنه جبال الرمل **وقيل** كان يفرج الي ثيابه  
واكثر الروايات الي شجة اذ يديه وربما جعله عداير اربعا  
بجزم كل اذن من بين عذرتين **وكان** شبيه في الراء الحنة  
سبع عشرة شعرة ما زاد على ذلك وكان احسن وجهها والنورم

شعره ٤